

وأن يصهرها كلها في بوتقة واحدة تستهدف الارتقاء بمستويات الجودة لتلك العناصر معا: أي تحقيق النمو الاقتصادي، والإخلال بالتوازن البيئي يؤدي إلى تدمير النظم البيئية وتدهور حالة الموارد الطبيعية (الحية وغير الحية) والتعجيل بنفاد بعضها أو إفسادها بحيث يتعذر استخدامها بشكل مناسب اقتصاديا. ولهذا فإن حماية البيئة تتطلب وضع ضوابط خاصة لب ارمج التنمية المستدامة بحيث تكفل هذه الضوابط عدم تدهور النظم البيئية الطبيعية. وكان لابد للمحاسبة ان تؤدي دورها في المحافظة على البيئة باعتبارها نظام المعلومات الذي يزود اصحاب القرار والمنظمات والحكومات والمجتمع بالمعلومات اللازمة ومنها المعلومات المالية المرتبطة بالبيئة وذلك عن طريق المحاسبة البيئية فضلاً عن الإفصاح البيئي الذي يقوم بالإفصاح عن المعلومات التي توفرها المحاسبة البيئية وابداء اري فني واضح في كفاية الإفصاح عن كل المجالات وخاصة البيئية وان الحسابات تعبر عن الأنشطة البيئية للشركة، حيث تعد هذه المحاسبة فرع من فروع المحاسبة تهدف الى تحديد نتيجة اعمال المؤسسة ومركزها المالي من خلال مدخل بيئي باعتبار ان المؤسسة لها علاقة بفئات المجتمع، وعلى المؤسسات ان تارعي مسؤولياتها اتجاه البيئة والمجتمع وذلك بالوفاء بالتزامات الملقاة على عاتقها من الآثار السلبية الناتجة عن نشاطها الاقتصادي. لذا أصبحت قضايا العناية بالبيئة والتكاليف والإي ارداد والمنافع المترتبة عنها تنصدر مكانة بارزة وبألغة الأهمية حول العالم بسبب علاقتها الوثيقة برافاهية الإنسان وبمستوى معيشته وتقدمه.